

٢) شرح كتاب الطهارة من كتاب منار السبيل الشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فان من نعمة الله تبارك وتعالى على العبد ان يسلك الله جل وعلا به مسلك طلب العلم. فانه اذا اراد الله عز وجل - [00:00:00](#) ان خيرا فقهه في دينه كما قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وما ذم الله شيئا في كتابه مثل ذمه تبارك وتعالى لمن لا يعقل - [00:00:24](#) ولمن لا يعلم ولمن لا يتذكر فحري بالمسلم ان يجتهد في طلب العلم لا سيما ما به تصح الصلاة والصيام والزكاة والحج وما به تصحوا بيوعاته وما يكون عليه المعاملات فهذه امور - [00:00:42](#) يتعرض لها الانسان كلية مثل ما ذكرنا في الامس انواع المياه الانسان يحتاج الى هذه الاحكام وقفنا على باب الاستنجاء واداب التخلي فنبداً على بركة الله تبارك وتعالى الاستنجاء الرفوي الشارح - [00:01:07](#) واما الاداب فالمقصود بالاداب جمع ادب والادب معناه عند العلماء خلق رفيع يدل على سمو نفس الادب خلق رفيع يدل على سمو نفس واما المقصود بالادب الى التخلي المقصود بالتخلي يعني التخلي من - [00:01:30](#) البول والغاية اكرمكم الله التخلي من القاذورات وهي اية من آيات الله تبارك وتعالى ينبغي للانسان ان يقلل من الاكل حتى لا يحتاج الى التخلف وطالب العلم لا يليق به ان يكون - [00:02:05](#) نهوما اكلوا وفكره في الاكل. وانما يكون فكره وذكره. في العلم ورضا الله تبارك وتعالى كرامة يا شيخ الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما - [00:02:30](#) ما علمتنا وزدنا علما انك انت العليم الحكيم. قال رحمه الله تعالى باب الاستنجاء واداب التخلي. الاستنجاء هو ازالة ما خرج من السبيلين بماء طهور او حجر طاهر مباح ملقي. قال في الشرح والاستجمام بالخشب - [00:02:56](#) وما في معناها مما يلقي جائز للقول الاكثر. وفي حديث سلمان عند مسلم نهانا ان نستهدي برجيع او وتخصيصها بالنهي يدل على انه مقامها. هنا ثلاثة اسماء قيل انها وقيل بينهما تباين - [00:03:16](#) الاسم الاول الاستطابة. الاسم الاول الاستطابة وهو طلب طيب المحل ونظافة المخرج وهذا يشمل الاستنجاء والاستجمام فهو اعم اما الاسم الثاني فهو الاستنجاء والاستجمام طلب الابراء من النجوى. والنجوى اسم من اسماء الغائط. طلب - [00:03:40](#) اختبراء من النجا وذلك يكون بالماء عند بعض الفقهاء واما الاستجمام فهو طلب الجمار والجمار جمع جمرة وهي الحجرة الصغيرة تطلب لاجل انقاء المحل به والصواب ان الاستنجاء والاستجمام والاستطابة هذه الاسماء الثلاثة يجوز استخدام كل واحد من - [00:04:20](#) يا مكان الاخر فاذا خرج من السبيلين شيء فانت مخير اما ان تنقي المحل بالماء او بحجر طاهر او بغير ذلك من الطهوريات منديل مثلا او خشب كما ذكر المصنف - [00:05:01](#) كما ذكره الشارح رحمه الله نعم قال رحمه الله فالامطار بالحجر ونحوه ان يبقي اثرا لا يشيله الا الماء. بان تزول النجاسة وبلدها نقيا لا اثر به. طبعا لو سألنا سائل ما حكم الاستنجاء - [00:05:25](#)

ما حكم الاستنجاء او الاستجمار او الاستطابة حكم الاستنجاء والاستجمار والاستطابة الوجوب بل ان قضاء الانسان لحاجته ثم قيامه بدون استنجاء كبيرة من كبائر الذنوب كبيرة من كبائر الذنوب وجاء التنصيص على انها كبيرة في حديث عبد الله ابن عباس - [00:05:48](#)

في صحيح البخاري وغيره قال مر النبي او في حديث جابر قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين بالبخاري من حديث ابن عباس فقال انهما يعذبان انهما يعذبان فقله صلى الله عليه وسلم يعذبان دليل على انهما فعلا شيئا كبيرا - [00:06:19](#)
ثم قال وما يعذبان في كبير اي وما يعذبان في امر يشق على الانسان تركه امر يسير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة ترك النميمة من اسهل ما يكون لا تشغل نفسك بقليل وقال وفلان وفلان - [00:06:45](#)

اشغل نفسك بالذكر واما الاخر فكان لا يستنزّه من بوله من بوله. هذه رواية لا يستنزّه وفي رواية لا يستبرئ لا يستبرئ من بوله والمعنى انه اكرمكم الله كان يبول ويقوم. حاله كحال النصارى - [00:07:04](#)
ولا يختار المحل الذي لا يرتد البول اليه ولا الى ثيابه او يبولوا قائما بغير حاجة فيأتي رذاذ البول على ثوبه او بدنه او انه يقضي حاجته ولا يستنجي فهذه كبيرة من كبائر الذنوب - [00:07:30](#)

لكن نحب ان ننبه لا يدخل عليك ابليس من باب الانقاء فيدخلك في الوسواس. وهو الذي يريده الخبيث اذا انتهى الانسان من بوله فانه اما يستجمل بثلاثة احجار او ثلاثة مناديل وخلص فرضا لو - [00:07:53](#)
سقط شي بعد ذلك لست مؤاخذا انما الكبيرة ان لا تستنجب اذا فعل الانسان ما هو مكلف به ثم حصل شيء من غير تكليف منه فهذا لست مخاطب به فلا تلتفت الى الوسواس - [00:08:16](#)

وللنقاء بالحجر كما قال المصنف ان آآ يأخذ حجرا ان يبقى حجرا ان يأخذ حجرا فينقي المحل. ولا يبقى الا الاثر. وهذا الاثر يجف. فهذا جائز نعم قال رحمه الله ولا يوتر اقل من ثلاث مساحات تعم كل مسكن المحل. لقول سلمان رضي الله عنه لها يعني النبي - [00:08:36](#)

صلى الله عليه وسلم ان نستهدي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار. او ان نستنجي برجيع او رواه مسلم. وهذا منصوص الحديث فلا يسع احد خلافه. ما يجي انسان يتفلسف يقول انا عندي منديل كبير - [00:09:07](#)
بمسح فيه مرة من الجهة هذي ومرة من الجهة هذي ومرة من الجهة هذي. نقول لا ما دام النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة احجار فلا بد ان تطلب ثلاثة احجار - [00:09:27](#)

كبيرة صغيرة ما لنا علاقة. يأتي انسان يقول عندي حجرة لها ثلاثة شعب ثلاثة اطراف. استنجي بطرف مرة والثاني مرة والثالث مرة نقول لا لان النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم علق الحكم بالعدد - [00:09:43](#)
قال سلمان رضي الله عنه هانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار. فاذا لا يجوز الاستنجاء اقل من ثلاثة احجار هذا عند الاستنجاء اما عندنا استجمار فلو ان عند الاستنجاء فلو ان الانسان انقى المحل للمرة الاولى من الماء يكفي - [00:10:02](#)

ولا ينبغي الاسراف في الماء. نعم واللقاء بالماء يعود خشونة المحل كما كان وظنه كاف دفعا للحر. نعم ظنه ظنه الغالب في ان المحل آآ اصابه النقاوة يكفي. لكن لو فرضا بقي شيء من اللوم او من الاثر لا - [00:10:29](#)
يضره لماذا؟ لان الشارع علق الحكم بالفعل. والفعل موجود من العبد وهو الاستنجاء والاستجمار. فاذا بقي كي فهذا خارج عن الظن الغالب فلا شيء فيه نعم ويسن الاستنجاء بالحجر ونحوه ثم بالماء. لقول عائشة رضي الله عنها مرن ازواجكن ان يتبعوا الحجارة بالماء - [00:10:54](#)

من اثر الغائط والبول فاني استحيي. وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل صححه الترمذي. على كل حال قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عربي قرشي وكانت العرب تستأنف - [00:11:21](#)
من اخذ الماء وغسل المحل به. لان ذلك لابد يحصل فيه نوع ملامسة لليد للقاذورات للنجاسات فلما هاجر النبي صلى الله عليه واله

وسلم واصحابه الى المدينة ومدح الله عز وجل اهل قباء - [00:11:42](#)

فقال الله فيهم كما في سورة التوبة لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم او سئلوا ان الله مدحكم بالتطهر ما تفعلون؟ قالوا لا يذهب احدنا - [00:12:08](#)

لقضاء حاجته الا يأخذ معه ماء او اداة من ماء فيلقي المحل فحينئذ النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يقال انه ترك الاستجمار واصبح يستنجي واما الجمع بين الاستجمار والاستنجاء - [00:12:31](#)

على وجه التعبد فلا اصل له على وجه التعبد لا اصل له. فقول بعض الفقهاء ويسن الاستنجاء بالحجر ونحوه ثم بالماء فهذا لا يثبت لا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:56](#)

ولا عن الصحابة ولكن لو ان انسان فعل ذلك لا على وجه التعبد الامر فيه واسع نعم قال رحمه الله فان عكس كره نص عليه لان الحجر بعد الماء يقدر المحل. نعم. تعليل واضح - [00:13:12](#)

وينزع احدهما اي الحجر او الماء من حديث انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل له غلام يأكل ادارة من ماء وعالجة ويستنجي بالماء متفق عليه. فحديث عائشة رضي الله عنها مرفوعة اذا ذهب احدكم الى الغائط - [00:13:36](#)

بثلاثة احجار فانها تجزئ عن رواه احمد وابو داود. اذا الذي ورد عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اما الماء واما الاستطابة بثلاثة احجار. اما الجمع بينهما فلم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك يكون هو - [00:13:56](#)

باقيا في حكم المباحات الجمع بينهما مباح واما قوله ويجزي احدهما عن الاخر فهذا بالاجماع ان الماء منقن وان ثلاثة احجار منقن هذا لا خلاف فيه بين الفقهاء رحمهم الله - [00:14:16](#)

نعم والماء افضل لانه ابلغ في التنظيف ويطهر المحل. رواه ابو داود من حديث ابي هريرة مرفوعا نزلت هذه الاية لاهل قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا قال كان يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الاية. هذه هي الرواية المحفوظة كانوا يستنجون بالماء. اما

الرواية التي فيها - [00:14:39](#)

انهم كانوا يستجمرون ثم يستنجون بالماء فهي روايات لا تصح لا شك ان الماء افضل لانه الاصل في التطهير هذا هو وجه والوجه الاخر لانه انقى اما الحجر فانه وان كان يجوز به التطهر لكنه ليست ليست - [00:15:05](#)

نقاوة الحجر كنقاوة الماء. نعم ويكره استقبال القبلة واستدبارات الاستنجاء تعظيما لها هذا نص الحديث قال صلى الله عليه واله وسلم اذا قام احدكم يقضي حاجته فلا يستقبل القبلة وفي حديث اخر حديث ابي ايوب لا تستقبلوا القبلة لا ببول ولا بغائط. ولا

تستدبروها - [00:15:33](#)

ولكن شرقوا او غربوا شرق وغربوا الخطاب ليس عموم لعموم الخلق. الخطاب لمن لاهل المدينة ومن في حكمهم فاهل الشمال ابداء يشرقون او يغربون. اهل شمال المدينة واهل جنوب المدينة ابداء يشرقون او يغربون - [00:16:05](#)

واما من كان في المشرق فلا يجوز في حقه التشريق ولا التغريب. لان قبلته غرب فان استقبل القبلة وان شر قد استدبر القبلة ولكنه يشأم او ييمن واما اهل المغرب فكذلك لا يجوز لهم ان يغربوا ولا ان يشرقوا - [00:16:33](#)

لانه من غربوا استقبلوا القبلة لانه من شرقوا واستقبلوا القبلة وان غربوا استدبروا القبلة ولكنهم يتيامنون او يتشائمون اذا قوله صلى الله عليه وسلم ولكن شرقوا وغربوا خطاب خاص لاهل المدينة ومن في حكمهم - [00:16:59](#)

نعم ويحفظ بروث وعرض لحديث سلمان المتقدم. في بعض كتب الفقهاء انه يكره استقبال النيرين. والمقصود ابن نيرين الشمس والقمر وهذا فيه نظر فان ذلك لم يثبت لا عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه. نعم - [00:17:23](#)

ويحرم بروث وعظم بحديث سلمان المتقدم فطعام ولو لهيمة من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانك - [00:17:49](#)

الجن رواه مسلم عل النهي بكونه زادا للجن فزادنا وزاد دوابنا اولى لانه اعظم حرمة هذا تعليل يعني جميل جدا النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان نستنجي بالروث وبالعرض - [00:18:03](#)

نستنجي بروت مأكول اللحم مثل روث الابل روث الغنم. نهانا ان نستنجي بالروض. وعلل بان ذلك علف ودواب الجن ونهانا ان نستنجي بالعض. عظم مأكول اللحم وعلل ذلك بانه طعام اخواننا من الجن - [00:18:23](#)

فاذا كان الطعام دوابهم منهي في الشرع ان نستنجي به وطعامهم نحن منهيون عن الاستنجاء به. اذا طعامنا من باب اولى وطعام دوابنا من باب اولى. بمعنى لو ان انسانا لم يجد ما يستنجي به - [00:18:48](#)

لا عظما ولا خشبة. ولكن وجد مثلا علفا للدواب لا يجوز ان يستنجي به ولكن له ان يستنجي بما لا تأكله الدواء من اوراق الشجر او من الخشب وهكذا له ان يستنجي بما لا يأكله الادميون - [00:19:14](#)

تطيبا او طبعا. نعم فان فعل لم يجزه لا بعد ذلك الا الماء. لان الاستجمار رخصة فلا تستباح من محرم كسائر الرخص قاله في الكافر وهذا قاله تعليلا يعني لو ان انسان استجمر بروت - [00:19:39](#)

ما تنبه اخذ الروثة وهي رجيع الدابة ويستجمر بها ثم بعد ان انتهى من الاستجمار تبين له انه روز هنا المذهب انه لا يجزئه بعد الاستجمال بالمحرم الا الماء هكذا ذكره صاحب الكافي. ولكن الصواب ان الانسان اذا استجمر بمحرم - [00:20:01](#)

يجوز له ان يرجع الى ما رخص له فيه نعم كما لو تعدى الخارج موضع العادة فلا يجزئ الا الماء لان الاستجمار في المعتاد رخصة للمسقة في غسل تكرار النجاسة في - [00:20:32](#)

خلاف غيري. صورة هذه المسألة لو ان انسانا كان محصورا فقبل ان يدخل الخلاء نزل منه شيء من البول على فخذه هو سيستنجي في موضع البول طيب والفخذ؟ هل يجوز فيه الاستجمار؟ قالوا لا لا بد من غسله - [00:20:47](#)

لماذا؟ قالوا لان الاستجمار رخصة في المحل لا لا تتعدى هذه الرخصة الى غير المحل بل لا بد فيه من الغسل نعم ويجب الاستنجاء لكل خارج. وهو قول اكثر اهل العلم قاله في الشرح لقوله صلى الله عليه وسلم في المد يغسل ذكره - [00:21:13](#)

وقال صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائب فليذهب معه لثلاثة احجار فانها تجزئ عنه. اذا يجب الاستنجاء لكل خارج سواء كان طبعاً لكل خارج المقصود به لكل خارج له جرم. اما الصوت والريح فباتفاق الفقهاء - [00:21:37](#)

ليس بواجب فيه ليس بواجب فيه هي استنجاء والاستجمار بل ولا يستحب فقوله يجب الاستنجاء لكل خارج المقصود بالخارج ما له جرم ما له جرم سائلا كان ام جامدا لو ان انسانا - [00:22:02](#)

احتاج الى منظار فادخل المنظار من طريق احليه وخرج شيء مع المنظار وجب ان يستنجب لو ان انسانا ذهب الى الخلاء اكرمكم الله فخرج منه حبة يابسة وجب عليه ان يستنجي ايضا. فكل خارج من السبيلين يجب له الاستنجاء الا - [00:22:31](#)

ايش؟ الصوت والريح ولو كان الخارج طاهرا كما يأتي نعم قال رحمه الله ان الطاهر كالمني كالريح لانها ليست نجسة. ولا تصحبها نجاسة. قال وفي الشرح والكافي حديث من استنجى - [00:23:03](#)

فليس منا رواه الطبراني في المعجم الصغير قال احمد ليس في الريح استنجاء في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم طبعاً انتم ما ادركتم الشيبان عندنا في الكويت في الثمانينات كانوا يرون ان لابد من الاستنجاء حتى من الريح - [00:23:22](#)

ويقول لي عنده شايب يعرف هذا كان يرون وجوب هذا الشيء. بل ان بعضهم اذا كنا اذا قلنا له يعني انك اذا قعدت من النوم ومنت بحاجة تروح الحمام مو لازم تستنجي. عنده كبيرة من كبائر الذنوب. شلون مو لازم يستنجي؟ لازم يستنجي يمكن خرج شي. طيب خرج الصوت والريح ما - [00:23:44](#)

ما يجب له الاستنجاء الامام احمد يقول ليس في الريح استنجاء في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم لماذا ليس فيه استنجاء؟ لا لكونه طاهرا انتبهوا - [00:24:04](#)

فان المادة الغازية التي تخرج على صورة الصوت او على صورة الريح ليس آا مادة ولكن لا يجب الاستنجاء لخروج الريح والصوت لانه ليس له جرم مثاله مثاله كما لو انك مررت من جنب مياه المجاري - [00:24:23](#)

لو مررت من جنب مياه المجاري فهل يجب عليك انك انت الان شميت ريحة المجاري؟ يجب عليك انك انت تتوظا ولا تغتسل الجواب لا فذلك اذا خرج الصوت والريح من المحل لا يجب الاستنجاء. اما المنى فعند - [00:24:51](#)

جماهير الفقهاء هو طاهر هو طائر لا يجب له الاستنجاء. نعم قال والنجس الذي لم يلوث المحل ان الاستنجاد وشرع لازالة النجاسة. ولا نجاسة المنافق. نعم. النجس الذي لم يلوث المحل شرع له الاستنجاء. وهنا لا يوجد نجاسة - [00:25:13](#)

لا في خروج المني ولا في خروج الريح نعم. قال رحمه الله فصل يسن لداخل الخلاء تقديم اليسرى لانتهاى بما خلف وقول بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث لحديث علي مرفوعا سترمى بين الجن وعورات بني ادم اذا دخل - [00:25:39](#)

قبل ان نقول بسم الله رواه ابن ماجة. وعن انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث رواه الجماعة. ينبغي للانسان ان يتأمل في هذه الاداب العظيمة التي شرعها الاسلام - [00:26:01](#)

للمسلمين فهي تدل على عظمة هذا الدين والامر كما قال سلمان لما قال له اليهودي اعلمكم نبياكم كل شيء حتى الخراق؟ قال نعم علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث - [00:26:21](#)

المعروف والمشهور عندكم فالانسان يفتخر بهذا ان دينه كامل والامر الثاني تتأمل ان الدين اذا كان كاملا فهذا يدفعك الى اعتقاد انه اذا كان مسائل في خلاء يعلمنا ديننا ماذا نفعل؟ افيترك المسائل الكبرى بدون - [00:26:43](#)

ان يعلمنا هذا يستحيل دين يعلمك كيفية اداب الخلاء. بل كيفية ادق التفاصيل وانت اداب النعيلين اداب الانتعال اداب الجماع اداب النوم هل يعقل الا يعلمنا الادب مع الوالدين هل يعقل الا يعلمنا الحقوق مع الراعي والرعية؟ حتى نحتاج الى فلسفة فلان واذا تفلسف فلان؟ الجواب لا - [00:27:09](#)

فالامور واضحة لكن تأثير الناس مع الاسف الشديد بالافكار التكفيرية والافكار الخارجية جعلهم يظنون انه ليس لله حكم في تلکم المسائل العظيمة الا ما يقوله فلان وفلان وهذا خطأ عظيم - [00:27:43](#)

فينبغي الانسان يتسنى وان يقتدي بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في اداب الخلاء لان الخلاء موضع قضاء الحاجة هذه من المواضع التي هي مظنة الشياطين. هي مظنة الشياطين. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه انه قال ستر ما بينكم. وبين الجن - [00:28:04](#)

تبي الجن ما يشوفونك؟ طيب اشلون ها قول بسم الله. اذا قلت بسم الله نزع ثيابك الجن ما يشوفونك خلاص فانت اذا جيت تريد ان تقضي حاجتك قل بسم الله - [00:28:33](#)

ثم يقول الانسان اذا دخل الخلاء طبعاً الخلاء اسم للفضاء والمقصود به موضع قضاء الحاجة فان كان الانسان في الحمامات الموجودة عندنا في البيوت فبمجرد ما ان تضع رجلك في اليسرى في داخل ما وراء الباب الحمام فانت في - [00:28:48](#)

الخلاء فتدخل باليسرى وتقول بسم الله قبل ذلك اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث ها ثم تدخل رجلك اليسار وتدخل اما ان كنت في صحراء فمتى تقول هذا الدعاء؟ تقول هذا الدعاء عندما تأتي الى مكان قضاء حاجتك في الصحراء - [00:29:08](#)

فتقول بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث ثم تجلس وتنزع ثيابك وتقضي حاجتك. اذا معنى اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. روي عن وجهين. الخبث بضم الباء - [00:29:29](#)

وهي ذكور الجن والشياطين والخبائث اناثها وروي اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. الخبث الشيء النجس الخبيث والخبائث جمع المؤنث من نعم قال رحمه الله اذا خرج قدم اليمنى لانهما تقدم الى الاماكن الطيبة - [00:29:48](#)

فقال غفرانك الحمد لله الذي اذهب عنا الازى وعافانا في حديث عائشة كان صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك حسنه الترمذي. وعن انس مرفوعا كان من انس كان النبي - [00:30:19](#)

صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء يقول الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافاني. رواه ابن ماجة. بالنسبة لقول غفرانك عند الخروج من الخلاء يكون بعد ان تضع رجلك اليمنى خارج الخلاء - [00:30:35](#)

بعد ان تضع رجلك اليمنى خارج الخلاء فتقول غفرانك. ومعنى غفرانك مصدر غفر يغفر غفرانا والغفران ومصدر وكالسبحان ومعناه اطلب منك المغفرة قال العلماء ما مناسبة طلب المغفرة في هذا الوقت - [00:30:52](#)

قالوا لامرين الاول انه قد مضى عليه وقت وهو يقضي حاجته لم يذكر الله فيه فيطلب المغفرة من الله عز وجل وهذا وجه وجيه

والوجه الآخر ان قول غفرانك شكران لله عز وجل على اخراج القاذورات منه - [00:31:20](#)

فلولا نعمة الله عليه لانهبس البول في بطنه وما خرج الخارج من امعائه وهذا مشاهد يقال فلان حصر فلان مصاب بالقبض فالانسان يطلب المغفرة من الله على هذه النعمة العظيمة التي لا يستطيع اداء شكر الله عليها - [00:31:50](#)

الانسان يتأمل في قذارة هذه الدنيا الفانية لا تغتر بها يا عبد الله نعمها تنقلب الى قاذورات. نعمها تنقلب الى قاذورات كم من رجل احب مالا صار المال عليه وبالا - [00:32:22](#)

كم من رجل احب جاها انقلب الجاه عليه واصبح جهجاها مبعوضا من الناس. كم من رجل احب امرأة وكانت فتنته من تلك الجهة. وكم من رجل احب عياله وكانت فتنته من تلك الجهة. فينبغي للانسان ان - [00:32:47](#)

ان يعلم ان هذه الدنيا دار ممر وليست بدار مقر الله الله في حسن المرور ما في سيارات يكتبون عليه في خط الملك فهد و انت في الصباح تمشي كاتبين مرور عابر تراه نزيد ما يقفون - [00:33:13](#)

لا يهمنا ولا يسرى ليش؟ لانها داخله لهدف مرور ورايح فنحن هكذا في الدنيا دار مرور دار مرور فينبغي للانسان ان لا يغتر يتعظ باكله وشربه يتعظ بوله وغائطه. نعم - [00:33:34](#)

قال رحمه الله يذكر في حال التخلي استقبال الشمس والقمر تكريما لهما. هكذا قال بعض الفقهاء وليس له اصل واما الدعاء الذي ذكره المصنف الحمد لله الذي اذهب عني العدى وافاني فهذا في سنده مقال لو قاله الانسان احيانا - [00:33:54](#)

لا بأس ولكنه لا يقول على الدوام لانه لم يثبت عن سيد الانام صلى الله عليه وسلم. نعم وما هب الريح الا لان لا تجد البول عليه. نعم مهب الريح يكره استقبال مهب الريح. لان الريح - [00:34:14](#)

ربما يرد البول عليه او يرد شيئا منه عليه. نعم والكلام نص عليه لقول ابن عمر مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم. فسلم عليه وهو يقول فلم يردا عليه - [00:34:33](#)

رواه مسلم. نعم الكلام في وقت قضاء الحاجة مكروه. اما لو كنت في الحمام وقد قضيت حاجته فسألك انسان شيئا فلك ان تجيب ولكن الكراهة انما هو في وقت قضاء الحاجة. كما نبه عليه بعض العلماء - [00:34:49](#)

والتعليل في ذلك قالوا لانه يصيب الانسان بالمرط فيقطع عليه البول او يقطع عليه الغائط فيمرض وقال بعض العلماء لانه ربما لو تكلم خرج منه كلام حسن ليس لايقا بمثل هذا الوقت - [00:35:12](#)

نعم والبول في اناءه الى حاجة نص عليه فان كانت عبرة لحديث اميمة بنت رقيقة رقيق رقيق ولا رقيق وقشق فان كانت لم يكره من حديث اميمة بنت رقيقة رواه ابو داود. يعني وزنها ووزن امها واحد. وعيلة فعيلة - [00:35:34](#)

البول في اناء لغير حاجة هذا مكروه. يعني انسان شرب في ها بطل من الماء ثم اصبح فارغا ليس له ان يبول فيك. انما يرميه او في نايم من الظروف المستخدمة في البيت ليس له ان يبول فيه ولو يغسله - [00:36:01](#)

الا لحاجة لانه جاء في الحديث في حديث اميمة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ اناء كان يبول فيه اي لما مرض لما شج ساقه عليه الصلاة والسلام واصبح لا يستطيع ان يقوم ويأتي نعم - [00:36:23](#)

قال وشق بانها مساكن الجن. بحديث قتادة عن عبد الله بن سرجس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبالي في الجحر قالوا لقدام ما يكرهوا من البر في جهل. قال يقال انها مساكن الجن رواه داود. رواه احمد وابو داود. وروي ان سعد ابن - [00:36:42](#)

جحر بالشأن ثم استلقى ميتا. على كل حال هذا لا يصح. لا الحديث يصح ولا قصة سعد يصح. لكن ان البول في الشقوق مكروه. التعليل الصحيح لاجل الكراهة انها مساكن الدواب والهواء. وهذا فيه - [00:37:02](#)

افساد عليهم هل ترضى ان احد يفسد عليك بيتك اجيب طيب كيف تفسد بيوت الهوام والدواب لغير حاجة؟ هذا لا يصح نعم قال رحمه الله وناري بانه يورث السقم فذكر في رعاية ورمادي - [00:37:22](#)

يعني ليس له ان يبول ولا ان يتغوط في مكان فيه نار ولو كانت هادئة بعض الجهال يعني ربما يقول انا اريد ان انام يكون في الصحراء وقد رأينا بعض صغار السن يفعل هذا - [00:37:45](#)

فلا بد من نهيهم يريد ان يطفى النار فيطفئه ببوله. هذا امر مكروه وسبب الكراهة تعليل طبي كما ذكر العلماء قالوا لانه يورث السقم المرض فان التقاء البول في النار يتسبب عنه صعود ابخرة - [00:38:07](#)

مؤثرة في الدماغ. وهكذا الرماد نعم قال ولا يكره البول قائما لقول حذيفة انتهى النبي صلى الله عليه وسلم الى سباقه قوم فبال قائلا رواه الجماعة. رواه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قائما من جرح كان - [00:38:30](#)

قال الترمذي وقد رخص قول اهل العلم في البول قائما وحملوا الله على التأديب لا على التحريم. قال ابن مسعود ان من تقول وانت قائم. على كل حال الصواب ان البول قائما لا يكره اذا كان لحاجة. انتبهوا - [00:38:57](#)

لا يكره البول قائما اذا كان لحاجة لان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الى سباطة قوم فبان قائما طيب ما دام سباطه كيف يجلس هل يستطيع احد ان يجلس - [00:39:16](#)

في مكان المزبلة ما يمكن سباق طبعاً اهل مزبلة كيف يجلس انسان في مكان قاذورات؟ فهو عليه الصلاة والسلام احتاج ان يبول قائما فبال قائم. اما حديث من حدثكم حديث عائشة ان محمدا صلى الله عليه وسلم بال قائما فقد كذب هذا حديث اخبار عن علم الراوي - [00:39:32](#)

والا فان بوله قائما ثبت في حديث حذيفة. وفي حديث ايضا في حديث من؟ في حديث ابي هريرة في حديث ابن عمر ثلاثة احاديث عندنا ثابت فيها قول النبي صلى الله عليه وسلم قائلا - [00:39:57](#)

اذا النبي صلى الله عليه وسلم بال قائما لحاجة اما لغير الحاجة فانه كما قال ابن مسعود من الجفاء. من الجفاء ان تبول وان انت قايم لان ذلك يسبب للانسان عود رذاذ من البول عليه. نعم. ويحرم استقبال القبلة واستدبار - [00:40:16](#)

في الصحراء بلا حائل لقول ابي ايوب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا فلا تستمروها ولكن شربوا او غريبوا. قال ابو ايوب فقدما الشاب ووجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة - [00:40:36](#)

فننفرد عنها ونستغفر الله. متفق عليه استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء بلا حائل هذا هو المذهب انه يحرم واما في البنيان فقالوا انه لا يحرم. ولكن قالوا بانه يكره والصواب ان استقبال القبلة واستدبارها يحرم مطلقا في البنيان وفي الصحراء - [00:40:56](#)

فان قال قائل فما تقول في حديث ابن عمر قال رقيت بيتا لحفصة وهي اخته ام المؤمنين رضي الله عنها قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم جالسا على لبنتين مستقبلا الشام مستدبرا القبلة - [00:41:30](#)

يقال ان هذا اولا حكاية حاء وحكايات الاحوال لا عموم لها ثانيا انه ربما كان ذلك لحاجة ثالثا وهو ضعيف ربما توهم ابن عمر ذلك ولم يكن الامر كذلك واما حديث ابي ايوب فهو قول النبي صلى الله عليه وسلم والقول غير محتمل - [00:41:56](#)

قال عليه الصلاة والسلام اذا اتيتم الغاية الان يخاطب من؟ يخاطب اهل الصحراء ولا يخاطب اهل المدينة اللي معه من المهاجرين والانصارها يقول اذا اتيتم الغائب فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها - [00:42:30](#)

والوقت وقت بيان الحاجة. فلما لم يفرق بين البنيان وغيره علمنا انه لا فرق ما في فرق شو الفرق بين البنيان وغير البنيان؟ يعني اذا كنت في البنيان واستقبلت القبلة - [00:42:52](#)

يصير الحكم غير واذا كنت في الصحراء يصير الحكم غير قالوا لانه ما في حائل بينك وبين في مئات الحوايل امامك كم من جبل يكون قدامك كم من هضبة كم من شجر؟ كم من دنيا؟ وان كنت لا ترى - [00:43:12](#)

فحديث ابي ايوب عام قولي عام الفعل الاحادي لا يخص القول العام. وانما لا لا ينسخه انما يدل على امر ما كما ذكرت انه كان لحاجة ولذلك قال آ قال ابو ايوب رضي الله عنه - [00:43:30](#)

فقدما الشام هذا في الفتح بعد معركة اليرموك يقول فقدما الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة. المراحيض تبني في الصحراء ولا داخل البيوت؟ في البيوت. محد بيني مراحيض في - [00:44:02](#)

في الصحراء فقدما الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة من اللي بناها؟ هم ولا الكفار؟ ها؟ الكفار. لانهم جو فاتحين

فوجدوا المراحيض مبنية مستقبلا الكعبة طيب ليش ما استقبلوا - 00:44:25

الى غير الكعبة ربما ارادوا قصد اهانة الكعبة ما تدروا فيهم شياطين قال ابو ايوب فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة. فنحرف عنها لو كان استقبال القبلة في البنيان جائز هل كان في داعي للانحراف - 00:44:52

اجيبوا ما في داعي فقوله فنحرف عنها دليل على ان الانحراف لان لان ابا ايوب رضي الله عنه فهم ان العموم مطلق لا تستقبل القبلة ولا تستدبره ومما يؤكد هذا المعنى مع انه ينحرف. يعني هذه القبلة هكذا هو ينحرف يا يمنة يا يسرة - 00:45:15

مع جلوسه عليه مثل ما انت الحين لو دخلت الى اه حمامات في احد الاماكن وهي مبنية الى جهة القبلة. تنحرف عنها تجلس عكس المرحاض او الى زاوية مئة وعشرين - 00:45:45

تغير الاتجاه يقول ابو ايوب فنحرف عنها ونستغفر الله لو لم يكن ذنبا او لم يكن احساس بالذنوب والتقصير. لماذا يستغفر الله الله اذا هذا الحديث دليل لمن يقول بكراهة استقبال القبلة وحرمتها او استدبارها في الصحراء وفي البنيان - 00:46:00

نعم لذلك من عنده بنيان في البيت عليه ان يتأكد من بعض المهندسين الذين يهندسون خطأ فيبنون المراحيض الى جهة القبلة وعكسها. عليه ان ينبههم لمن يكون في الكويت ان يجعل المراحيض - 00:46:26

مستقبلا الشمال او الجنوب ولا يجعلها مشرقة ولا مغربة. نعم قال رحمه الله يكفي ارخاء ذيله لقول مروان الاصغر. الاف ابن عمر بعيره مستقبل القبلة. ثم جلس يبول فقلت يا ابا عبد فقلت ابا عبد الرحمن اليس قد نهى عن هذا؟ قال بلى انما نهى عن هذا في الفضاء اما

اذا كان بينك - 00:46:47

والى القبلة شيء يسترك فلا بأس به. رواه ابو داود. هذا ثابت عن ابن عمر. فابن عمر عكس ابو ايوب ابو ايوب يرى ان النهي عام. واما ابن عمر فانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستدبرا - 00:47:16

القبلة مستقبلا الشام ففهم النسخ والقاعدة انه متى ما امكن الجمع فلا ينبغي النسخ فابن عمر رأى ان الجمع ان ذلك في البنيان في الفضاء دون البنيان طيب هذا يشكل على ابن عمر؟ ليش يشكل على ابن عمر؟ لانه هو رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستدبرا القبلة في البنيان - 00:47:34

مستدبرا القبلة في البنيان فكان الواجب عليه ان يستدبر لا ان يستقبل على كل حال هذا رأيه رضي الله عنه خالفه صحابة اخرون والقاعدة ان اذا اختلفوا فان طالب العلم عليه ان يأخذ بالظاهر الاقرب الى نص كلام الله ورسوله - 00:48:08

وهنا عموم كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ابين من الشمس لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها. ولكن شرقوها وغرقوها. نعم قال رحمه الله ان يقول او يتذوق بطريق مسلوق وظل نافع او مورد ماء بمرام معاذ رضي الله عنه - 00:48:31

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموارث وقارعة الطريق والظل هذا لان هذه الاماكن الطريق المسلوك الظل النافع موارد المال هذه الاماكن ينتفع بها فاتلافها على الناس اتلافها على الناس - 00:48:57

بقضاء الحاجة او بالبول هذا يسبب في ان الناس يسبون صاحب هذا الفعل. او ويلعنونه مثلا نظرب مثال الناس كثير ما يحطون مخيماتهم في البر فاذا ذهب انسان يريد ان يضع مخيمه في مكان ثم رأى شجرة يريد يستظل ذهب ليستظل فوجد غائطا تحت

الشجرة - 00:49:26

سيسب ويشتم هذا الفاعل ولذلك قال عليه الصلاة والسلام اتقوا الملاعن الملاعن اي الاماكن التي البول والغاية فيها سبب جالب للعن الملاعن الاماكن التي البول والغائط فيها سبب لجلب اللعن - 00:49:55

والفقهاء رحمهم الله ذكروا هذه الاشياء التي ذكرها المصنف رحمه الله. نعم قال وتحت شجرة عليها ثمر يقصد بما تقدم. ولان لا ينجس ما سقط منها لان الشجرة المثمرة لو جاء انسان وبال تحتها فيسقط اي شيء لن يلتقطه احد - 00:50:27

ولهذا نهى عن ذلك نعم. قال رحمه الله بين قبور المسلمين لحديث عقبة ابن عامر مرفوعا وفيه ولا ابالي اوسط القبور اوسط القبور قضيت حاجتي او وسط السوق رواه ابن ماجة. على كل حال هذا الحديث صحيح - 00:50:53

الحديث هذا نص في انه لا ينبغي لمسلم ان يقضي حاجته في وسط القبور قد يقول قائل طيب هم اموات نقول نعم لو كانوا امواتا

فان الاثر عن عقبة ابن عامر مرفوعا صحيح - [00:51:13](#)

قال لا ابالي وسط القبور قضيت حاجتي او وسط السوق. في احد يقضي حاجته وسط السوق والناس رايعين رادين جايين لا طيب والقبور اهلها مشغولون. فلا ينبغي للانسان يقضي حاجته في هذا المكان. نعم. وان يلبس فوق قدره - [00:51:35](#)

التي قال في الكافي وتكره الاطالة اكثر من الحاجة لان يقال ان ذلك ابن الكذب. ويتولد المنع انتهى وهو للعودة بلا هاتها. رواه الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا اياكم والتعريف. فان معكم من لا - [00:51:57](#)

الا عند الله فحين يأتي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرمهم. على كل حال حديثها ضعيف لكن الصواب ان المعنى الذي ذكره الفقهاء معنى صحيح فلا ينبغي للانسان ان يجلس في موضع قضاء الحاجة اكثر من حاجته - [00:52:17](#)

لان ذلك يتسبب في نوع من الامراض فان البول والغائط يصعد منهما انواع من الابخرة تصل الى الدماغ يتسبب وفي انواع من الامراض. نعم. قال رحمه الله باب السواك. يسن بعود رطب لا يتفتت. ولا يجرح الفم - [00:52:39](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك بعود اراك. قال ابو في الكافر. الاستنان سنة بعود رطب والاستنان بالاراك سنة اخرى. لو ان الانسان استن باي سواك جاس باي رطب باي عود رطب جاس - [00:52:59](#)

اذا كان منظر ملين للثة اما اذا اشتكك بالاراك فقد تاب على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في هديه والاشتراك هو اشتياك بالاراك سواء كان بجذعه او كان عوده الظاهر فكله سائغ نعم - [00:53:21](#)

قال رحمه الله وهو مسنون مطلقا لقوله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. رواه احمد قال في الشرح منعه في استحبابه خلافا ولا نعلم احدا قال لوجوده الا اسحاق داود. المقصود باسحاق ابن ابراهيم ابن - [00:53:47](#)

اهو يا الحنظلي الامام المعروف العلم امام خراسان. وكان قرين الامام احمد وكان احمد رحمه الله لا عليه احدا واما داود فالمقصود به داود ابن علي الظاهري مؤسس المذهب الظاهري - [00:54:07](#)

وكان من تلامذة الامام احمد ثم لما وقعت الفتنة وقال باللفظ تبرم منه الامام احمد تبرم منه الامام احمد ثم لما قدم بغداد لم يستقبله حتى ينزجر من بدعته وعلى كل حال فجمهور العلماء على استحباب السواك مطلقا - [00:54:28](#)

وهو قول البخاري رحمه الله بلا استثناء نعم الا بعد الزوال الصائم فيكره. في حديث علي مغفورا اذا صمت فاستاحوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي. اخرج البيهقي ولانه يزيل خلوف فم الصائم. وخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. ولانه اثر عبادة -

[00:55:01](#)

ولانه اثر عبادة المصطفى لم تستحب ازالته كدم الشهداء. الذي قاله المحدثون ان هذا الضعيف اذا صمت فاشتكا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي حديث ضعيف وقد استدلل البخاري رحمه الله على جواز السواك للصائم ولو بعد الزوال في كتاب الصوم - [00:55:27](#)

بحديث ابي هريرة لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسواك عند كل صلاة وفي رواية عند كل وضوء والصلاة والوضوء قد يكون بالعشي. ممكن الانسان يتوضأ لصلاة العصر بعد الزوال. او لصلاة المغرب بعد العصر - [00:55:54](#)

اذن الصواب ان السواك مسنون مطلقا. اما التعليل بان السواك يذهب رائحة الصائم فهذا ليس بسديد لان رائحة الصائم لا تنبعث من اسنانه الخلوف لا ينبعث من الاشاء. وانما ينبعث من خلو المعدة فلو اشتكك مني لباك للغد - [00:56:13](#)

ما دام لا يأكل فان الخلوف موجود وانما سواك ينظف اللسان والثة فحسب نعم ويسن له قبله بعود يابس ويباح لقول عامر ابن ربيعة وقول عامر بن ربيعة رأيت رسول الله صلى الله عليه - [00:56:43](#)

عليه وسلم ما لا احد يتسوف وهو صائم. حسنه الترمذي. يسن له قبله اي قبل الصيام. قبل الزوال بعود يابس ويباح برطب. قد يقول قائدا ابيح برطب اخذ انسان سواكا رطبا - [00:57:04](#)

مثل هذا السواك اللي معي. فاذا ادخله الانسان في جوفه سيحس بطعم رائحة هذا الخشب. رائحة الاراك نقول هذه رائحة او طعم اصلي لا يظن الذي يضر انما هي الروائح المصطنع - [00:57:24](#)

ليمون نعناع هذا لا ينبغي اما اذا كانت الطعم طعما طبيعيا خلقيا او الرائحة الخلقية فهذه لا تضر. نعم قال رحمه الله ولم يصب السنة

من غير عود. وقيل بلى بقدر ما يحصل من الانقاء. قال في الشرح وهو الصحيح - [00:57:45](#)

حديث اناس مرفوعة من السواك الاصابع. رواه البيهقي. قال محمد بن عبد الواحد الحافظ هذا اسناد لارى به بأس احد هكذا قال

محمد بن عبد الواحد وظعفه اخرون بل الجمهور ظعفوا هذا الحديث - [00:58:10](#)

والصواب ان التنظف هذه يمكن للانسان ان يقوم به باي شيء بفرشاة بمعجون بورق الجوز ايا كان ما دام انه منقن فهذا انت وشأنك

لانه مباح اما اذا اردت السنة فالسنة السواك - [00:58:29](#)

فالسنة السواك. نعم ويتأكد عند وضوء وصلاة. لقوله صلى الله عليه وسلم لولا اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة متفق

عليه. وفي رواية لاحمد لا مطل بالسواك مع كل وضوء. وللبخاري تعليقا عند كل وضوء. ذكر الفقهاء ان السواك - [00:58:56](#)

مسنون في عشرة اوقات او عند عشرة اشياء اولها اذا احببتم ان ترقموا حتى تحفظوا عند الوضوء والثاني عند الصلاة والثالث عند

الانتباه من نوم سواء كان نوم الليل او نوم النهار. ولكن يتأكد في نوم الليل - [00:59:19](#)

والرابع عند تغير رائحة الفم والخامس عند القراءة سواء كان قراءة القرآن او قراءة الحديث او قراءة كتب العلماء والسادس عند

دخول المسجد والسابع عند دخول المنزل عند دخول المنزل - [00:59:47](#)

والثامن تامين ولا؟ الثامن عند اطالة سكوت لان السكوت مع غلق الفم يتسبب الروائح الكريهة في الفم والتاسع عند صفرة اسنانه

يعني وجود داعي توك ماكل طعام تسوك خلاص حتى يذهب اثر الطعام - [01:00:18](#)

والعاشر عند مجامع الناس كيوم الجمعة والعيدين ونحوهما. رايح الضيافة شوك اسنانك بعدين روح فهذه عشرة مواضع ذكر العلماء

رحمهم الله ان السواك فيها يتأكد ويكره الصيام ويكره السواك في مواضع. ومنها في حلقة العلم. بعض الطلاب - [01:00:45](#)

لم يقرأ في كتب اداب الطلب فتجده يتسوك في مجلس العلم. وهذا غلط. يمكن واحد يقول يا اخي شيخ انا جاي بتشوك بطير النوم

يقول لم يرشد النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا - [01:01:18](#)

وانما ارشد الى ان تغير مكانك. تقوم وتروح مكان ثاني وتجلس وايضا يكره التسوك امام الناس في غير المواضع المشروعة جالس

في الديوانية والناس قاعدين ياكلون وانت تاخذ السواك وتنظف اسنانك - [01:01:34](#)

هذا مكروه واما في الصلاة في حرم. واما في الصلاة في حرم وذكر بعضهم في انه يكره السواك في وقت قضاء الحاجة والذي يظهر

والله اعلم ان سواك وقت قضاء الحاجة غير مكروه. لانه من باب التنظف - [01:01:56](#)

لانه من باب التنظف واحب ان انبه انك عندما تتسوك للتنظف تسوك بشمالك بيسارك وعندما تتسوك في مواضع التعبد فتسوك

باليمين عند الوضوء باليمين عند الصلاة باليمين عند دخول المسجد باليمين. عند دخول المنزل باليمين - [01:02:24](#)

عند ما سوى ذلك من المواضع فانت تتسوق باليسار وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم التسوك باليمين وباليسار والجمع بينهما

ان التسوك اذا كان على صورة التعبد فباليمين - [01:02:52](#)

واذا كان على صورة التنظف الشمال او اليسار نعم ها اما التشوك في خطبة الجمعة فيحرم حاله كحال الصلاة. بل من والامام يخطب

فلا جمعة له حاله كحال من مس الحصى - [01:03:12](#)

وقد قال عليه الصلاة والسلام من مس الحصى فقد لغا ومن لغا فلا جمعة له نعم السلام عليكم قال رحمه الله ويتأكد عند وضوء وصلاة

لقوله صلى الله عليه وسلم دعونا نشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة متفق عليه. وفي رواية لاحمد - [01:03:37](#)

للسواك مع كل وضوء وللبخاري تعليقا عند كل وضوء. وقراءة تطيبا للفم لنلا يتأذى الملك عند تلقي القراءة قبلت انتباه من نوم عندك

ترتيب الخط. طيب. قال وانتباه من نوم عند تغير رائحة الفم. لان السواك شرع للتطيب بالفم - [01:03:59](#)

ولازالة رائحته. لحديث حذيفة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من بين صفاه السواك ويشوص فاه بالسواك

واصل الشوس اصله الغسل معناه يغسل فاه بالسواك. وهذا نستفيد منه فائدة ما هي؟ ان التسوك ليس خاصا بالاسنان. كما -

[01:04:22](#)

لا يفهمه بعض الناس بل التسوك لثلاثة اشياء ايش هي؟ للاسنان واللثة واللسان حتى جاء في حديث امنا عائشة ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان يتسوك حتى يدخل السواك الى حلقه فنسمعه يقول - [01:04:49](#)

يعني المبالغة في السواك حتى يوصل الى اخر طرف اللسان. او الحنك الاعلى. فينبغي للانسان ان ينظف اه اه يعني ان يشو صفاه بالسواك كلا لا بعضا. واذا نظفت فمك - [01:05:16](#)

هذا من الدواعي حب الناس لك لا سيما اهلك واولادك والذين يجلسون بجوارك بعض الناس اذا جلسوا بجوارك تقول في نفسك متى تأتي الساعة التي تفارقه فيها لانه لا يتنظف - [01:05:37](#)

فينبغي للمسلم ان يتأدب باداب الاسلام. النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يأتي عند باب بيته وقبل ان يدخل يتسوك لماذا لا يريد من زوجاته ان يعني يشموا من النبي صلى الله عليه وسلم رائحة كريهة - [01:05:57](#)

نعم لا يريد النبي صلى الله عليه وسلم ان يشم منه رائحة كريهة. نعم قال رحمه الله وكذا عند دخول مسجد ومنزل. روى شريح ابن هانئ انه قال سألت عائشة رضي الله عنها باي شيء كانت - [01:06:18](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته. قالت بالسواك رواه مسلم. والمسجد اولى من المنزل من جهتين الجهة الاولى ان المنزل ما فيه الا اخص الناس واما المسجد فيه عموم الناس - [01:06:36](#)

التنظف للمجالس العامة امر مؤكد في الشر والجهة الثانية ان المنزل منزلك والمسجد بيت الله ان تدخله على صورة التنظف او لا؟ نعم قال رحمه الله اطالة سكوت وسخرة اسنان - [01:06:58](#)

يعني انسان اذا اطال السكوت طبعاً تتغير رائحته. نعم لانه مظنة تغير الفم قال ولا بأس بان يتسوك بالعود الواحد اثنان فصاعدا لان عائشة رضي الله عنها بينت السواك للنبي صلى الله عليه وسلم فاستاك به - [01:07:24](#)

صلى الله عليه وسلم. لا شك ان التسوك بسواك اخيك او بسواك صاحبك او بسواك ابنك هذا امر سائغ. ما في بأس هذا بالنسبة اذا كان المستخدم السواك. اما اذا كان المستخدم الفرشاء فانا شخصا لا ارى ان يستخدم احد فرشاة الاخر - [01:07:46](#)

لان هذه الفرشاة ما فيها مواد تقتل الجراثيم. بل فيها مواد تجمع الجراثيم. بخلاف السواك فان الله عز وجل جعل فيها مواد تقتل الجراثيم ولا تجتمع فيها الجراثيم نعم بعض الناس يقول ايش علاقة السواك بالجراثيم - [01:08:12](#)

هذا اذا لم يكن الاطباء قد اثبتوا بتجاربهم وقد اثبتوا فانه مشاهد في الطبع هناك روايح اذا وضعته في البيت فان الهوام والدواب يفرون مثلا الناس يقولون واظن اني قرأته من كلام الجاحظ ان لم تخني الذاكرة ان الجعلان اكرمكم الله اذا شم رائحة الورد -

[01:08:35](#)

اغمي عليه ومن المشاهد ان حبوب الشام اذا وضعته في الدار فان النمل يخرج من البيت فبعض الروايح تكون مسببة لطرد بعض الهوام. فرائحة السواك في الطبع لا تجتمع فيها الجراثيم - [01:09:03](#)

نعم قال رحمه الله فصل يسن الحب العاج ونتف الابط وتقليم الابطال. وعندك في سنن الفطرة ونحوها عجيب ما ما بين ولا حتى بين قوسين نسختي غير نسختك نسخة من اللي عندك - [01:09:27](#)

نعم ايه بين قوسين خلاص معناته في من المحققين نعم فصل يعني في سنن الفطرة ونحوها والمقصود بسنن الفطرة على المقصود بسنن الفطرة الامور التي فطر الله الخلق عليها. فتجدهم - [01:09:48](#)

يفعلون هذه الامور بالخلقة فمثلا الكافر في الصين والكافر في امريكا والمسلم في بلاد العرب كلهم يقبلون اظافرهم اذا وجدت وساخة ومن لم يقل مظارفه مع وجود المساء الوساخة فهذا منكوس الفطرة عند الجميع عند المسلمين والكافرين ولا لا - [01:10:15](#)

منبوذ ولا لا طيب حلق العانة عادة عند الجميع الا من انتكست فطرته كحال بعض الديانات الوضعية وهكذا يعني السنن التي يذكرها المصنف هي من سنن الفطرة يعني ان الله جعل في فطر الخائقي - [01:10:45](#)

الهداية اليها. نعم قال يسن حلق العانة ونتف الابل وتقديم الاظافر بحديث ابن هريرة المرفوعة الفطرة خمس الفتان والاستحداد وقص الشاي تقديم الاواخر وندخل الى متفق عليه. قوله يسن حلق العالم. العانة المقصود به المكان الذي - [01:11:09](#)

ينبت فيه الشعر فوق آآ الفرج فوق الفرج وقال بعض العلماء رحمهم الله ان العانة آآ المقصود بحلق العانة الشعر الذي يكون على القبل

والدبر وما حولهما الشعر الذي يكون حول القبل والدبر وما حولهما - [01:11:32](#)

واما العانة من حيث الاسم فهو اسم للعظم الذي يكون اه في اخر البطن عند ملتقى الفخذين واما نتف الابط المعروف. وهل

للمقصود الحلق والنتف مقصود؟ الجواب ان الذي جاء في النص - [01:11:59](#)

الحلق للعانة والنتف للابطين. ولكن لو ان انسانا نتف الكل فهو جائز باتفاق الفقهاء ولم يقل بكراهته احد ولو ان انسان حلق الكل ولم

ينتف الابطين فهو جائز. لان المقصود ازالة الشعر كيف ما تم - [01:12:27](#)

ولكن قد يقول قائل فما وجه تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم الاعانة بالحلق والابط بالنتف قيل ان هذا انما خرج مخرج جريان

العادة عندهم وقال بعض العلماء بل هو مقصود لكن لا على سبيل الوجوب وانما على سبيل الاستحباب ان تكون - [01:12:50](#)

الحلق وان يكون للابط النتف واما قوله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس فذكر الختان والختان بالنسبة للرجال هذا بالاجماع لا بد

منه بالاجماع ويستحب قبل البلوغ ويجب عند البلوغ. يستحب قبل البلوغ ويجب عند البلوغ - [01:13:17](#)

وبعض اهل العلم يقول يختن في يوم سابعه ما عقيقته وبعضهم يقول في اي وقت لكن قبل البلوغ واما بالنسبة لختان النساء فقد

صح في ذلك احاديث عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [01:13:47](#)

وهذا امر لا ينبغي انكاره ولكن هل هذا على سبيل العموم لان بعض الفقهاء انكروا الختان او ان هذا على سبيل الحاجة الذي يظهر

والله اعلم ان الختان على سبيل الحاجة - [01:14:11](#)

وذلك بالنظر الى بعض البلدان الحارة فان المرأة ربما يكون الختان احوج اليها لانه لولا ختانها لكانت شبقة وربما ادى ذلك الى فسادها.

هكذا عل بعض الفقهاء وقوله صلى الله عليه وسلم والاستحداد المقصود الاستحداد حلق العانة - [01:14:30](#)

اي طلب ازالة الشعر بحديدة ما معنى الاستحداد؟ طلبوا للنسيين والتالي الطلب. طلبوا ازالة الشعر بحديدة وهو الحلق وقوله وقص

الشارب السنة قص الشارع واظهار الشفة العليا حتى لا يشترك الشعر حتى لا تشترك الشوارب في مطعم ولا في مشروب -

[01:14:59](#)

فالسنة اظهار الشفة العليا. ثم قص الشارب قصا ينهكه او قصا لا ينهكه لا بأس. لو ان انسان ترك شواربه حتى اصبح يفتله من جهته

اليمنى واليسرى لا بأس. لكن بشرط - [01:15:34](#)

ان تكون الشفة العليا ظاهرة ولا يدخل في مطعم ومشرق ولو ان انسانا قص الشارب انهاك فلا بأس اما الحلق حلق للشارب حلق

الشارب فالصحيح ان ذلك مثلى كما نص عليه الامام مالك رحمه الله حلق آ - [01:15:53](#)

الشوارب مثلى يعني ايش معنى مثلى؟ كانوا قديما اذا ارادوا ان يزجروا عبدا يحلقون رأسه ويحلقون شعر شواربه يقول له ما انت

رجال ويحلقون لحيته هذا قديم اليوم مع الاسف الشديد اصبح الرجال الاحرار من انفسهم يحلقون اللحاهم. هذا من الغرائب

والعجائب - [01:16:19](#)

هذا كله من تقليد الغرب الغرب عبوديتهم لغير الله عز وجل ولذلك لعب بهم الشيطان فاصبحوا يحلقون ويتركون باهوائهم. اما المسلم

لا. فهو عبد لله عز وجل يمتثل امر الله ورسوله - [01:16:49](#)

قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وقص الشارب وتقليم الاظافر حدد النبي صلى الله عليه وسلم في تقليم الاظافر اربعين يوما

اربعين يوما كما جاء ذلك في حديث انس رضي الله عنه وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين يوما - [01:17:12](#)

بعد ذلك يأتى الانسان ان ترك الظفر. رجلا كان او امرأة وهكذا لو ترك الشعر بعد الاربعين يأتى رجلا كان وامرأة فان قال فانه قليل ايضا

لابد من امتثال الامر ولو كان قليلا - [01:17:39](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم ونتف الابط هذا مر ذكره. نعم. قال رحمه الله النظر في المرأة اللهم اني امة ما حسنت خلقي فحسن

خلقي رواه البيهقي عن عائشة. رواه ابن مردويه وزهاد حرم وجهه عن النار. النظر في المرأة - [01:18:02](#)

من سنن الفطرة لان الانسان يريد ان ايش؟ يرى نفسه جميلا. يريد ان يتجمل قبل خروجه ولذلك النظر في المرأة لا يقال سنة وانما

يقال من سنن الفطرة. وفرق بين السنة وبين سنن الفطرة - [01:18:22](#)

وسنن الفطرة منها ما هو واجب فرض كحلق العانة ونتف الابط وتقليم الاظافر ومنها ما هو من قبيل المباحات كالنظر في المرأة ومنه ما هو سنة كالتطيب بالطيب اذا سنن الفطرة منقسمة الى ثلاثة اقسام - [01:18:40](#)

واجب فعله كحلق العانة ونتف الابط وتقليم الاظافر وقص الشارب والختام. هذي الامور الخمسة ايه ده ومن سنن الفطرة ما هو مباح؟ كالنظر في المرأة ولكن انتبهوا يكون غبا ما يكون دايماً - [01:19:05](#)

بعض النساء ربما تضيع وقتها في النظر الى المرأة هذا خلاف قول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انه كان لا ينظر في المرأة الا غبا اي احيانا او موافقة لا تقصدا - [01:19:28](#)

واما التطيب بالطيب التطيب بالطيب فهذا من السنن المستحبة فلا يقال انها واجبة ولا يقال انها مباحة. نعم قال رحمه الله التطيب بالطيب لحديث وايوب مرفوعا اربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر والسواك والعلم - [01:19:50](#)

الله اكبر هذا الحديث في ثبوت نظر لكن لا شك ان هذه الامور الاربعة من سنن المرسلين من حيث العموم من سنن المرسلين من حيث ايش؟ العموم والا فقد ثبت ان هناك من - [01:20:17](#)

سليم من لم يتزوجوا مثل من ها؟ عيسى عليه السلام وبعد من؟ ويحيى لا زكريا تزوج شلون؟ شلون جاب اه شلون جاب يحيى اجل مثل عيسى ويحيى. ثبت انه ما لم يتزوجا. نعم - [01:20:37](#)

قال رحمه الله والامتحان في كل والاكتمال كل ليلة في كل عين ثلاثة. في حديث ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتفل بالاثم بالاثم لكل ليلة قبل ان ينام. كانت بكل عين ثلاثة اميرا رواه احمد والترمذي - [01:21:00](#)

وابن ماجة. اما كون الاكتمال حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم فهذا نعم. بدليل حديث عليكم بالاثم فانه يجلو البصر وينبت الشعر اما ان ذلك في كل ليلة فهذا ليس بصواب لان الاكتمال تطيب الاكتمال تطيب وينبغي مراعاة الاعراف - [01:21:20](#)

في بعض الاعراف ان الاكتمال خاص للنساء فلو اكتحل بعض الرجال لعدوا ذلك عيبا. عند العرب قديما الاكتمال كان عاما للرجال والنساء ولا تزال هذه الصفة موجودة عند بعض العرب - [01:21:47](#)

وقد رأيت في السعودية بعض العرب رجاله رجالهم يكتحلون قالوا ما هو عيب عندنا وهكذا في الامارات بعض الناس يرون ان يكتحلون ويقولون هذا ما هو عيب في عرفنا لكن في الكويت لو الرجال اكتحل ناس يقولون عنه - [01:22:10](#)

ها الاحسن نحسن الظن يقول الرجال يكتحل عشان العلاج وان لا نسيء الظن به ولا سيما بالاثم فان الاثم ايها الاخوة مفيد جدا لكن وين تطيح على الائم الصحيح اللي ما يكون مغشوش ما فيه حديد يحطون فيه رصاص يقول لك اثبت. يحطون فيه حديد يقول لك ائتم انتبه - [01:22:30](#)

نعم ولكن بعض الاذكياء يقول يعرفون الائم الصافي من الائم المغشوش هذا يبغى لك كيميائي ترجع له نعم قال رحمه الله وحق الشارب والاعفاء للحية. لحديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا خالف المشركين. اكفوا - [01:22:58](#)

جوانب واوفوا للحي متفق عليه. اما اه حف الشارب فالمقصود به اظهار حافة الشفع اظهار حافة الشفع. وانهاك الشارب وجاء عن بعض الصحابة انه كان يمسك سواكه هكذا على شفته ثم يقص ما زاد عن السواك - [01:23:20](#)

وجاء عن عمر انه كان له شارب يفتله اذا غضب هكذا. معناته انه يطول شاربه بس يحفه من وين؟ من اسفله وجاء عن بعض الصحابة انهم كانوا يهكون شواربهم بالقص. مثل حائتي وحالتك. هذا جائز - [01:23:46](#)

واما اعفاء اللحية فواجب كم المقدار الواجب كم المقدار الواجب اسألکم الان سؤال يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دفنتم الميت فاحفروا. كم تحفرون؟ ستين متر ولا مئة ها - [01:24:06](#)

ذراعين الى ثلاثة اذرع بعضهم قال بحيث يصل اذا كان الارض صلبا يصل الى سرة الانسان. واذا كان الارض رخوا قالوا يصل الى صدر الانسان ونحره. الامر فيه واسع فلو ولو اعمق واكثر الامر فيه مباح. اذا فقلوه احفروا - [01:24:31](#)

هذا مطلق الامر باي شيء نطبق هذا الامر بما يؤدي الغرض ولذلك ايها الاخوة اعفاء اللحية من حيث الوجوب الوجوب يتم بعدم حلقه طيب ما مقدار ما به يكون الرجل قد اعفى لحيته - [01:24:58](#)

اي انسان لا يخلق لحينه فهو يعتبر ممن اعفى لحينه ولكن اذا قص بعد ذلك يكون قصر في اداء الواجب وادى الواجب لكن قصر فتقصيره تقصير تقصيره تقصيره. واذا رجعنا الى افعال الصحابة رضوان الله عليهم نجد انهم يأخذون ما زال - [01:25:21](#) القبضة والصواب ان الاخذ مما زاد عن القبض ليس للوجوب. باتفاق الائمة الاربعة ابو حنيفة والشافعي واحمد ومالك يقولون بجواز اخذ ما زاد عن القبضة ولكن لا يقولون بالوجوب. والامر فيه واسع - [01:25:50](#) نعم قال رحمه الله وحرم حلقها ذكره الشيخ تقي الدين قال قاله في الفروع بل حلق اللحية عقاب ومثلى في قديم الزمان والى عهد قريب واما اليوم فاصبح الرجال يتزينون بحلق لحاهم كحال النساء. وهذا لا يجوز - [01:26:13](#) هذا تشبه منهم بالنساء وتشبه منهم بالكفار هذا امر محرم. نسأل الله جل وعلا ان يهدي عوام المسلمين لامثال هذه الشعييرة وهذه سنة التي كان عليها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم والمرسلون من قبل - [01:26:38](#) قال هارون لاخته موسى يا ابن امة لا تأخذ بلحيتي ولا براشي بلاء المرسلون لهم لحي. نعم. وهم من كمال الرجولة كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها والذي جمل - [01:27:00](#) رجال باللحي الرجل جملة الله باللحية وان ازال اللحية ظهر اعواره وكشف عيبه والمرأة جمالها في سترها فاذا كشفت سترها فظحت ولهذا ينبغي الانسان يعلم ان ما شرعه الله هو الخير. نعم. قال رحمه الله ولا بأس باخذ ما زاد عن قبضه - [01:27:18](#) وما لا بأس باخذ ما ذهب على القبضة منها لان ابن عمر كان يفعلها اذا حجه او اعتمر رواه البخاري. هو جاء عن غيره عن غير ابن عمر انه كان يأخذ ما زاد عن القبضة في غير الحج والعمرة ايضا. نعم - [01:27:54](#) من الصحابة والتابعين قال رحمه الله الختان واجب على الذكر والانثى لانه من ملة ابراهيم عليه السلام. وفي الحديث افتتى ابراهيم بعدما اتت عليه ثمانون سنة متفق عليه. وقد قال الله تعالى ثم اوحينا اليك اي اتبع ملة ابراهيم حنيفا. وقال صلى الله - [01:28:10](#) الله عليه وسلم لرجل اسلم الق عنك شع شع الكفر واختتم رواه داوود. وفي قوله صلى الله عليه وسلم اذا ابتغى الختانان وجب اذا دخل في مكان وجب الغسل دليل على ان النساء كن يفتتن وقال احمد كان ابن عباس يشدد في امري حتى قد روي انه لا حج له ولا صلاة. اي لا - [01:28:33](#) للرجل اذا لم يختتم هكذا جاء عن ابن عباس ولهذا الختان من علامات اهل الاسلام الختان من علامات اهل الاسلام نعم قال رحمه الله عند البلوغ وقبله افضل. لانه اقرب الى البر ولانه قبل ذلك ليس مكلفا. ونقل في الفروع - [01:28:58](#) يعني الشيء في تغيير ديني انه قال يجب اذا وجبت الطهارة الصلاة. وهذا اختيار ثالث. قول ثالث في المشي ان الختان واجب عند البلوغ. وقبل ذلك يستحب. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بل - [01:29:23](#) كان واجب عند وجوب الطهارة والصلاة ولكن هل الصلاة والطهارة واجبة عند التمييز؟ او عند البلوغ شيخ الاسلام يختار انه واجب عند التمييز والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:29:42](#)